

الفصل التاسع

توصيات خاصة بالمكتبات الشخصية

ونخرج من الحديث في الفصول السابقة عن المكتبات الشخصية ببعض التوصيات الموجهة لأصحاب المكتبات الشخصية وكذلك بعض التوصيات لمن ليس لديهم مكتبات شخصية وتحفيزهم على تواجد مثل هذا النوع من المكتبات فى منازلهم:

1-نشر الوعي بأهمية المكتبات الشخصية وضرورة تواجدها فى منازل الأفراد على اختلاف مهنتهم.

2- تشجيع الأسرة على إنشاء مكتبات شخصية ،وأن تصبح من أساسيات تكوين المنزل، والعمل على تزويدها بأوعية المعلومات التي تناسب جميع المراحل العمرية لكي تناسب أبناءهم فى جميع مراحلهم العمرية ،مع تنظيمها بشكل جيد ليسهل استخدامها والاستفادة منها.

3- الحرص على أن يكون للشخص المتزوج وله أبناء مكتبة شخصية فى منزله وبها أوعية معلومات تساعد فى تربية أولاده وبناءهم ثقافيا وفنيا وفكريا والعمل على الربط بينهم وبين الكتب لخلق جيل جديد مثقف يخدم نفسه ويخدم مجتمعه.

4- تخصيص عدد ساعات للقراءة يوميا وجعل القراءة شيئا أساسيا فى يوم أي فرد.

5- عدم الاكتفاء بكثرة أوعية المعلومات فى المكتبات الشخصية وإنما ينبغي أن يواكب ذلك شغف شديد وحب للقراءة لأن ذلك يدفع من عجلة التأليف والاختراع والإبداع والتقدم وارتقاء المجتمع.

6- الحرص على غرس حب الكتب والقراءة منذ مرحلة الطفولة حتى ينمو هذا الحب فى جميع المراحل العمرية للفرد.

7- التأكيد على دور الأسرة فى تنمية عادة القراءة والتشجيع على القراءة منذ الطفولة عند أبنائها .

8- التأكيد على دور المكتبات الشخصية الخاصة بالآباء والحرص على تواجدها فى كل منزل به أولاد لخلق الارتباط بين المكتبة وحب القراءة والأولاد.

9- يجب أن تهتم المكتبات المدرسية والمدرسين بتشجيع الطلاب على القراءة ،وعلى البحث والاطلاع، وعدم الاعتماد على أسلوب التلقين، والعمل على تغيير هذا النظام

وتعويد الطالب على إضافة معلومات عن المناهج الدراسية، وعدم الاعتماد على الكتاب المدرسي فقط.

10- يجب أن يحرص أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على تشجيع الطلاب على البحث والاطلاع وعمل الأبحاث المختلفة والقراءة فى المقررات الدراسية والموضوعات المختلفة والتشجيع على شراء مختلف أوعية المعلومات وإيجادها فى مكتبات شخصية خاصة بهم لكي تكون موجودة عند الحاجة إليها.

11- يجب على أصحاب المكتبات الشخصية أن يقوموا بتزويد مكتباتهم الشخصية بأوعية معلومات كل فترة زمنية معينة لزيادة مجموعاتها وإضافة الجديد عليها.

12- التنوع فى أشكال أوعية المعلومات التي تشتمل عليها المكتبات الشخصية.

13- تنوع الموضوعات التي تشتمل عليها أوعية المعلومات فى المكتبات الشخصية وعدم اقتصرها على مجال معين لكي تؤدي الغرض منها وهو التنمية الثقافية.

14- الحرص على استخدام الإنترنت كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات لتكملة مقتنيات المكتبات الشخصية ولمسايرة العصر والتكنولوجيا.

15- حرص أصحاب المكتبات الشخصية على اتباع أسس معينة عند اختيار أوعية المعلومات لكي يتم اختيار المناسب منها.

16- تخصيص مساحة مناسبة وكافية للمكتبات الشخصية لدى أصحابها لكي تقبل الزيادة فى مجموعاتها.

17- حرص أصحاب المكتبات الشخصية على توفير أثاث وتجهيزات ووسائل مريحة فى مكان مكتباتهم الشخصية تعمل على إراحة النفس والتشجيع على القراءة والارتباط بالمكتبات الشخصية.

18- الحرص على أن يخصص أصحاب المكتبات الشخصية ميزانية شهرية لتزويد مكتباتهم الشخصية بأوعية المعلومات.

19- الحرص على تنظيم المكتبات الشخصية، وعمل فهرس لها، وتصنيف مجموعاتها لكي يسهل الاستفادة منها والوصول السريع إلى محتوياتها من أوعية معلومات.

20 - الحرص على تنقية واستبعاد المواد القديمة، غير الصالحة، والمكررة من مجموعات المكتبات الشخصية لإحلال الأوعية الجديدة مكانها والحرص على إهداء الصالح منها للأصدقاء أو عمل استبدال بأوعية أخرى معهم.

21- حرص أصحاب المكتبات الشخصية على تقديم الخدمات المختلفة من مكتباتهم الشخصية للأهل والأصدقاء والأقارب للعمل على نشر الوعي الثقافي والتأكيد على أهمية المكتبات الشخصية.

21- للمكتبات الشخصية دور كبير فى حياة أصحابها لأنها تعمل على ارتقاء الشخص فى عمله وتقلده الوظائف المناسبة ، وكذلك تتميته ثقافيا وفكريا، ومساعدته فى التعرف على موضوعات ومسائل لا يعرف عنها إلا القليل ،وكذلك مساعدته فى حل المشكلات التي تصادفه ولذلك نجد أن تكوين المكتبات الشخصية شيء أساسي فى حياة كل شخص لكي تحقق هذه المكتبات الشخصية هذا الدور فتوصى الباحثة بأن يحرص كل شخص على وجود مكتبة شخصية خاصة به و إن تحتوى هذه المكتبة على المراجع والكتب الأساسية التالية مهما كانت مهنة صاحبها أو هوايته أو اهتماماته القرائية وهى:

- 1- المصحف الشريف وبعض التفاسير وبعض الكتب الدينية لتقوية الوازع الديني.
- 2- معاجم لغوية.
- 3-دوائر معارف مختلفة.
- 4-أدلة سنوية تلخص أهم أحداث كل عام وتجب على مختلف التساؤلات.
- 5-معاجم تراجم لسير الأعلام فى كافة العصور والبلاد.
- 6-أطالس عالمية لجميع القارات والدول.
- 7-أدلة طبية لترشد جميع أفراد الأسرة فى كافة شئون الصحة والمرض.
- 8-قصص للأطفال لتنمى مداركهم وتساعد على إنماء خيالهم.
- 9-كتب عن شئون المنزل والتدبير المنزلي
- 10-كتب أدبية لتنمية الروح والنفس.
- 11-كتب تخدم تخصص صاحبها وتساعد فى مهنته وعمله.
- 12-كتب للثقافة العامة.
- 13-كتب النحو والصرف والبلاغة والشعر للتمكن من اللغة وفنونها ومفرداتها وتراكيبها.

وفي الختام أحب أن أذكر أن المكتبات الشخصية في ظل التطور التكنولوجي الرهيب في هذه الأيام أصبحت من الضروريات الشخصية والثقافية والمجتمعية ، فمجرد وجود مكتبة شخصية تجد بها ما تريد من أوعية معلومات سواء كانت تقليدية أو رقمية ، في أى وقت تريد صباحا أو مساء ، وأنت بكامل راحتك مستلقى على أريكتك أو جالس على مكتبك وبجانبك مكتبتك يبعث هذه الجو الهدوء في المنزل ويساعدك على الإنجاز وإتخاذ القرار في الوقت المناسب ، ويربى أولادك على ثقافة القراءة ورؤية أوعية المعلومات المختلفة فينشأوا في حب القراءة وتتعود أعينهم على هذا المنظر الرائع ، فيصبح مجتمعنا على المدى الطويل مجتمع قارئ مثقف ، يحافظ على أوعية المعلومات ويقدرها في كل مكان أو زمان (❦).

❦ للمزيد انظر : نها محمد عثمان. المكتبات الشخصية في محافظة المنوفية : دراسة ميدانية .رسالة ماجستير. - جامعة المنوفية: كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات، 2005.